○ نوريس وراسل (أ ف ب)

○ فريق ماكلارين (أ ف ب)

○ نوريس وبياستري (أ ف ب)

راسل يرد على انتقادات نوريس للقواعد الجديدة

ملبورن – (أ ف ب): رد البريطاني جورج راسل على مواطنه لاندو نوريس بطل الموسم الماضي، قائلا إن الأخير لم يكن ليتذمر لو كان هو الفائز وليس سائق مرسيدس الأحد بجائزة أستراليا الكبرى، الجولة الافتتاحية من الموسم الجديد لبطولة العالم للفورمولا واحد.

وشن سائق ماكلارين نوريس هجوما لاذعا على التعديلات المتعلقة بوحدات الطاقة وهيكل السيارات بعد التجارب التأهيلية لجائزة أستراليا، معتبرا أنها «سيئة» وأن سيارات 2026 هي «الأسوأ» في التاريخ.

وتعتمد وحدات الطاقة الهجينة على الطاقة الحرارية بنسبة 50 في المئة والطاقة الكهربائية بنسبة تقدّر بـ 50 في المئة، ما يزيد التركيز على إدارة البطاريات التي يُعاد شحنها عبر الكبح أو رفع القدم عن دواسة الوقود.

وقال نوريس الذي أنهى سباق أمس الأحد خامسا، فيما حقق راسل وزميله في مرسيدس الإيطالي كيمي أنتونيلي المركزين الأولين، إنه «انتقلنا من أفضل سيارات صُنعت في الفورمولا واحد، والأكثر متعة في القيادة، إلى الأسوأ على الأرجح. هذا سيء».

وأضاف البريطاني «الجميع يعرف ما هي المشاكل. الحقيقة أن المحرك يعتمد على تقسيم 50–50، وهذا ببساطة لا ينجح».

وخلافا لنوريس، كان راسل من أشدّ المؤيدين للتعديلات.

فبعد فوزه بسباق أمس الأحد، سُئل راسل إن كان يعتبر تصريحات منافسه ناجمة عن المستوى المتراجع الذي أظهرته سيارة ماكلارين.

فأجاب «لو كان هو الفائز، لا أعتقد أنه كان سيقول الشيء نفسه. لم نكن سعداء بمدى قساوة السيارات العام الماضي وبظاهرة الاهتزازات. كان الجميع يعاني من آلام الظهر، والسائقون كانوا يشتكون، بينما كان سائقا ماكلارين يقولان إنهما لا يعانيان من الاهتزاز (ثبات السيارة على الحلبة)، خلافا لما رأيناه من سيارتهما».

وتابع «الجميع يفكر بنفسه، ونحن جميعا أنانيون في هذا الجانب. الحقيقة أنه العام الماضي كان لدينا نحن وهم المحرك نفسه، وماكلارين قام بعمل أفضل وتفوق علينا».

وتابع «الآن، ماكلارين يملكون المحرك نفسه الذي لدينا، وكذلك وليامس وألبين، وحتى الآن قمنا نحن بعمل أفضل. هكذا تجري اللعبة».

واعتبر راسل أن على السائقين منح القواعد الجديدة المزيد من الوقت قبل إصدار الأحكام، مضيفا «الجميع سريع جدا في الانتقاد، عليك أن تمنح الأمور فرصة».

وأنهى نوريس السباق بفارق تخطى 51 ثانية عن راسل.

○ صورة جماعية (رويترز)

موسم طويل وصعب

أما زميله في ماكلارين الأسترالي أوسكار بياستري وصيف بطل العام الماضي، فقد تعرض لحادث خلال توجهه للاصطفاف على خط الانطلاق ولم يتمكن من المشاركة.

وقال نوريس «يبدو أنه سيكون موسما طويلا وصعبا، لكننا في موقع مقبول كبداية وسنبذل أفضل ما لدينا».

وأنهى ثنائي مرسيدس السباق أمام ثنائي فيراري شارل لوكلير من موناكو والبريطاني لويس هاميلتون اللذين دفعا ثمن عدم الاستفادة من تفعيل سيارة الأمان الافتراضية من أجل إجراء وقفة صيانة، خلافا للسائقين الآخرين.

وعلق مدير مرسيدس النمسوي توتو وولف على ما شاهده من الفريق الإيطالي في عطلة نهاية الأسبوع، قائلا «كنا نعلم أنهم أقوياء عند الانطلاقات وهذا ما حدث بالفعل. كانت معركة مفتوحة بين شارل وجورج في البداية. كان كيمي غير محظوظ قليلا لأن البطارية لم تكن على المستوى المطلوب، في أي من السيارتين في الواقع، إلى حد معين».

وأشار وولف إلى أن راسل فقد مركزه أمام لوكلير عند الانطلاق، بينما تراجع أنتونيلي من المركز الثاني إلى السابع.

وقال «كانت هناك معركة ثلاثية في مرحلة معينة بين سيارتي فيراري وجورج، وفي النهاية لحق كيمي بالركب. كانت وتيرة السباق في النهاية مشجعة جدا من جانبنا، لكن في البداية لم يكن هناك فرق بين فيراري ومرسيدس».

وأضاف «بالنسبة لي، الشعور السائد الآن هو أن أمامنا معركة بين أيدينا مع فيراري».

الكثير من الإيجابيات

ومن جهته، قال هاميلتون الذي بدا غير راض خلال السباق عن قرار فيراري البقاء على الحلبة خلال فترة تفعيل سيارة الأمان، إنه «فخور جدا بالفريق. لقد قاموا بعمل مذهل للوصول بالسيارة إلى هذا المستوى. بالطبع، لسنا بسرعة مرسيدس ولدينا الكثير من العمل لنقوم به، لكننا في قلب المنافسة».

وأضاف «كان سباقا ممتعا جدا وشعرت فيه بالارتياح. لو كانت هناك بضع لفات إضافية، لتمكنت من اللحاق بشارل. كانت وتيرتي رائعة. هناك الكثير من الإيجابيات التي يمكن استخلاصها من اليوم».

وعندما سُئل عما إذا كانت جائزة أستراليا تمثل الصورة الحقيقية لوتيرة فيراري، أجاب «كنت قويا جدا طوال عطلة نهاية الأسبوع. لم تظهر التجارب التأهيلية السرعة الحقيقية. واجهنا بعض المشاكل أثناء التجارب التأهيلية، ما جعل ترتيبي (السابع) أبعد مما ينبغي».

وأضاف «دخلنا السباق اليوم من دون أن نعرف بالضبط ما هي السرعة الحقيقية، لكني شعرت بالراحة منذ البداية. هناك الكثير من الإيجابيات، لكن لدينا الكثير من العمل للحاق بمرسيدس، لكن الأمر ليس مستحيلا».

○ كيبليمو.

كيبليمو يستعيد الرقم القياسي

باريس – (أ ف ب): استعاد الأوغندي جايكوب كيبليمو الرقم القياسي العالمي لسباق نصف ماراثون أمس الأحد في لشبونة بتسجيله 57:20 دقيقة، أي بفارق 10 ثوان عن الرقم المسجل باسم الإثيوبي يوميف كيجيلتشا عام 2024.

وسبق لكيبليمو أن حطم الرقم القياسي العالمي عام 2021 في لشبونة، قبل أن ينتزعه منه كيجيلتشا في فالنسيا عام 2024.

وقطع كيبليمو الكيلومترات الخمسة الأولى بزمن سريع بلغ 13:28 دقيقة، فيما كان الكينيان نيكولاس كيبكورير وغيلبرت كيبروتيتش على مقربة منه. وبعدما بلغ الثلاثي نقطة الـ10 كلم بزمن 27:00 دقيقة، تراجعت وتيرة كيبروتيتش.

وعندما انخفض الإيقاع لدى مرور المتصدرين بنقطة الـ15 كلم بزمن 40:52 دقيقة، كان كيبليمو جاهزا لتغيير الوتيرة، فاندفع وقطع الكيلومترات الخمسة التالية في 13:31 دقيقة، في نسق حافظ عليه حتى النهاية.

وقال صاحب برونزية أولمبياد طوكيو 2021 ومونديال يوجين 2022 في سباق 10 آلاف متر «بعد أول 10 كيلومترات، اعتقدت أن الرقم القياسي العالمي ممكن. حاولت الاستمرار في رفع الوتيرة خلال الكيلومترين الأخيرين».

وعبر كيبكورير خط النهاية متأخرا بفارق 48 ثانية، فيما حل كيبروتيتش ثالثا بفارق كبير.

وسبق لكيبليمو أن سجل 56:42 دقيقة في برشلونة العام الماضي، لكن الاتحاد الدولي لألعاب القوى (وورلد أثليتيكس) رفض المصادقة على الرقم لأن «ظروف السباق لم تكن مطابقة بالكامل لقواعد +وورلد أثليتيكس+». واحتفظت الإثيوبية تسيغي غيبرِيسيلاما بلقب السيدات، مسجلة 1:04:48 ساعة.

○ من مشاركة فريق أودي. (رويترز)

أودي تتعثر في ظهورها الأول

برلين – (د ب أ): لم تسر مشاركة فريق أودي الأولى في سباقات سيارات فورمولا 1 كما كان مخططا لها، حيث لم يشارك السائق نيكو هولكنبرج في سباق الجائزة الكبرى الأسترالي الافتتاحي أمس الأحد.

وسجل أودي مشاركته الأولى كفريق مصنع في ملبورن، بعد استحواذه على فريق ساوبر، وذلك بتشكيلة تضم البرازيلي جابرييل بورتوليتو والألماني نيكو هولكنبرج.

لكن هولكنبرج اضطر إلى سحب سيارته من شبكة الانطلاق قبل السباق بسبب مشكلة فنية.

وقال السائق: «من المؤسف جدا بالطبع أننا لم نتمكن حتى من بدء السباق، وبالتالي لم نستطع أن نتعلم أي شيء».

واعتذر جوناثان ويتلي، رئيس الفريق لكل الجماهير الألمانية وجماهير نيكو.

وقال لشبكة «سكاي»: «أنا آسف لأنكم لم تتمكنوا من رؤيته اليوم. لكننا سنبذل كل ما في وسعنا لإعادة السيارة إلى جاهزيتها مرة أخرى».

ومع ذلك، لم يتمكن ويتلي من شرح ما حدث تحديدا.

وقال: «فقدنا بيانات القياس عن بعد أثناء توجهنا إلى شبكة الانطلاق، ولم يكن هناك أي اتصال مع السيارة. كان لدينا شكوك وحاولنا إصلاح المشكلة، لكننا لم ننجح».

على الأقل تمكن أودي من حصد أول نقاط له في فورمولا 1 بفضل بورتوليتو الذي أنهى السباق في المركز التاسع.

وفاز جورج راسل بالسباق متفوقا على زميله بفريق مرسيدس كيمي أنتونيلي وتشارلز لوكلير، سائق فيراري.

يذكر أن السباق المقبل هو سباق جائزة الصين الكبرى ومن المقرر إقامته 15 مارس المقبل.

○ جريم لوودون.

لوودون: بداية قوية لـ «كاديلاك» في فورمولا 1

ملبورن – (أ ب): قال جريم لوودون، المدير التنفيذي لفريق كاديلاك، إن الفريق استحق احترام منافسيه ويخطط للبناء على «أساس قوي جدا» لتحقيق النجاح في المستقبل، وذلك بعد انطلاقة قوية في أستراليا. كان لفريق كاديلاك، العلامة التجارية التابعة لشركة جنرال موتورز، فترة إعداد قصيرة قبل الوصول إلى قمة رياضة السيارات، حيث شهد ظهوره الأول في 2026 في مضمار ألبرت بارك بعد أن حصل على اتفاقه التجاري مع الرياضة في نوفمبر 2024 فقط. ومع ذلك، كانت التحضيرات جارية بالفعل في مقر الفريق في سيلفرستون بارك بجوار الحلبة الشهيرة في المملكة المتحدة.

ولم يحقق الفريق الأمريكي نتائج باهرة في أول سباق لعام 2026، حيث أنهى سيرجيو بيريز السباق في المركز الـ16 بعد أن انطلق من المركز الـ18، بينما فشل زميله فالتيري بوتاس في إنهاء السباق من المركز 19. ومع ذلك، يمكن للفريق أن يفخر بأنه نجح في تأهيل سيارتين والوصول بهما إلى شبكة الانطلاق في أصعب منافسة في سباقات السيارات على مستوى العالم، كما بدا كعملية منظمة ومتقنة. وقال لوودون لوكالة أنباء «أسوشيتد برس»: «بالنظر إلى أنه السباق الأول لفريق جديد، أنا سعيد للغاية بالطريقة التي أنجز بها الفريق كل شيء. كان من الأفضل أن تنهي السيارتان السباق، ولكني لم أحضر بعد كل الاجتماعات للاطلاع على تفاصيل المشكلة التي واجهت سيارة فالتيري، لكنها على ما يبدو لم تكن شيئا تحت سيطرتنا المباشرة».

وأضاف: «لكن إنجاز وصول سيارة واحدة إلى خط النهاية يعد مجرد علامة على بداية رحلة طويلة جدا. أنا أكثر سعادة بالطريقة الكاملة التي تعامل بها الفريق. ما أعتقد أننا أنشأناه هنا هو أساس شيء قد يكون مميزا جدا في المستقبل».